

والتحقيق المفاصلة مقارنته وقوله بصرف تصور
 لكسب العبد أي توجه قدرته وإرادته وقوله اليد
 أي الفعل وقوله الذي هو سبب أي الكسب وقوله
 تجعله أي يجعل الله متعلق بقوله سبب أي سبب يجعل
 الله أي أن الله تعالى جعل كسب العبد سببا لإيجاد
 الله ولو شاء لقطع السبب أي الذي هو الكسب
 وقوله عن السبب أي الذي هو الإيجاد أصابا بوجد
 الفعل بدون كسب العبد أو بوجد الكسب بدون
 الفعل وقوله بالإيجاد أي بسبب الإيجاد أي تعلق
 القدرة بالوجود وقوله بالكسب أي بسبب الكسب
 اليد أي العبد وقوله وهو أي الكسب المتصرف بالفتح
 أي أن كان متعلقا بمصيبة الذي هو من الله سبحانه
 إذ هو وصف اختياري له تعالى التصرف للطلق
 أي الذي لم يبقه كسب دون آخر بل تصرفه عام في كل
 ممكن فافهم أمر بالفهم لأن هذا العام خطر فقد
 زلت فيه الأقدام وما أصاب فيه إلا المحققون فيه
 من علماء الأنام على صلاحهم فيه إشارة إلى أن تعلق
 الحكم بالمشق يؤذن بعبدية المآخذ وفيه إشارة
 إلى أن الثواب هو المقدم من الخسب يعلمه الله في نظير
 أعمالهم الصالحة فاعلموا الله لعباده لا في نظير عمل
 بل يحصل الفضل لا يقال له ثواب أي أن
 ذلك يقع منه إشارة إلى التجوز في سبب وعباد
 فترى أن تقول شبهت الأثابة والمقاب في المستقبل
 هما

بهما في الحال والاستمرار اسم المشبه له للمشبه ثم استقام
 الأثابة والمقاب مثبت وعقاب ومعاقبة بمعنى وقوع
 الثواب والمقاب في المستقبل والنجاة المشاهدة في
 تحقق الوقوع فهو استفاضة بتبعية جرت في المصدر
 أو لا ثم جرت في اسم الفاعل الذي هو حقيقة في الجوز
 الواقع في الحال وفيه أن التثمين والمقاب يكونان
 في العاقل يرى ثوابه أي يحصل له ثوابه أي
 مثلي مفعول بشا وقوله ما شاء مفعول فعل
 على أن يقع منه ما ذكر وهو الثواب والعقاب وحاصل
 أنه دليل المستثنى المستثنى فيه تقييد التالي
 فينتج تقييد المقدم اقتناعي أي يقع به القاصر
 عن ادراك البرهان أي فليس بدليل عقلي لأنه لا يؤتم
 عقلا من عدم وقوعه ما منه أن الموتي يجوز أن يفعل من
 شاء أي يشي ما شاء جواز أن يمنع من تلك الأشياء
 ولا يقع فيه ثواب ولا عقاب ويجوز أن يوجد منه الأمر
 والزمي والتوفيق للعبادة ولا يوجد منه ثواب ولا
 عقاب إن ذلك أي ما ذكر من الثواب والمقاب
 فله إشارة إلى الذين أي لذاتهم وعقاب
 الصالحين لصلاحهم لكن لا يقع منه ذلك أي
 ما ذكر من الأثابة المذنبين وعقاب الصالحين بعكسه
 أي عكس ما ذكر وعكسه عقاب المذنبين وإشارة
 الصالحين وهو لا يتخلف أي أخباره لا يتخلف
 نعم أنه استدراك بالنظر لعقاب الصالحين المعاصين